Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليها فى نظرة استرجاعية كأنها (واحة مرعبة وسط صحراء) عند ذلك نجده يعترف أنه سيرحل الى وجهة غير معروفة له (فقد تكون الجنة أو الجحيم ما ينتظره)

« يغوص الى قاع هاوية ، الى جحيم أم نعيم ما يهم !
الى قاع المجهول كى يجد الشيء الجديد »

كل من الرمزية المتجاوزة والرمزية الانسانية يكون جزءا مما يسمى (التراسلات الرأسية) والتى تشتمل على حركة من فلك الماديات والأحاسيس التى تثيرها الى فلك المفاهيم المجردة والمشاعر الشخصية ، ومن المرئى والمسموع والمشموم الى انطباعات وعواطف تثيرها هذه الحواس .

هناك أيضا فى شعر بودلير ما يسمى **(بالتراسلات الأفقية)** أو الحركات على نفس الفلك الواحد من حاسة مادية معينة الى حاسة أخرى . ففى الجزء الذى سبق الاشارة اليه من قصيدة (تراسلات) نجد بودلير لا يعتبر أن العطور يمكن أن تكون فقط (فسادا ــ ثروة ــ زهوا) بل انه أيضا **يزعم أن :**

« العطور ، الألوان ، والأصوات التى تتردد
هى طيوب نديه كملمس الطفل
عذبة كالمزامير خضراء كالمروج »